وفضايله وفضايل الطواف كثيره وسعي اي مكانه وهو
ما بين الصفا والمروه والمروتين اي يستجاب فيها الدعا
وهما الصفا والمروه وثناهما تغليبا كالعمرين وهما معروفان
وزمزم كجعفر البير المعروف عند الكعبه سميت بذلك لكثره
مايها اذ الزم الكثير او لضم هاجر ماها لما انفجرت والزم
الضم وقيل لغير ذلك والدعا مستجاب عند الوقوف على قرب
بيرها او مع شرب مايها فان ما زمزم لما شرب له والاجابه
تكون مع القرب ولو لم يشرب ومع الشرب ولو لم يقرب
وقبل الشرب وبعده وذلك لشرف المكان او الما فهي
اشرف ابار الدنيا وعن علي رضي الله عنه خير واديين
في الدنيا وادي مكه وواد بالهند الذي اهبط به ادم عليه السلام
وشر واديين في الدنيا واد بالاحقاف وواد بحضرموت
يقال له برهوت وخير بير في الناس زمزم وشر بير في
الناس برهوت ومقام اي مما يستجاب فيه الدعا خلف
مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه والموضع
الذي كان فيه حين قام ودعا الناس الى الحج وقيل لما ارتفع
بنيان الكعبه وضعف ابراهيم عليه السلام عن رفع الحجارة
قام على هذا الحجر فغاصت فيه قدماه وموضع المقام الان
هو الذي كان به في الجاهليه وعهد النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وميزاب اي فيما
يستجاب فيه الدعا تحت الميزاب وفي الحديث ما من
احد يدعو تحت الميزاب الا استجيب له وورد ان اسماعيل
عليه السلام شكا الى ربه حر مكه فاوحى الله اليه اني افتح
لك بابا من الجنه في الحجر يخرج عليك الروح منه الى يوم القيامه
والروح بالفتح نسيم الريح وتحته الحجر المبلط بالخضا
مصلى الابرار وهي على قبر اسماعيل عليه السلام حجارة

نقتبر يعني

نقتبر يعني يستجاب عندها الدعا مطلقا او بعد الرمي وعند
طلوع الشمس وهي الجمار الثلاث وفي الحديث انه سيل عن رمي
الجمار فقال الله ربكم تكبرون وملة ابراهيم تتبعون ووجه
نبيكم تستقبلون ومنا ينصرف فيكتب بالالف ويمنع من
الصرف فيكتب بالياء سميت بذلك لكثرة ما يمنى فيها اي
يراق من الدما وقيل لغير ذلك والمراد انه يستجاب فيها
الدعا مطلقا وليلة البدر او ليالي التشريق كلها وهي من
الاماكن الشريفه وفيها مسجد الخيف صلى فيه سبعون نبيا
منهم موسى ع عن مجاهد خمس وسبعون نبيا وفي الحديث
مرفوعا فيه قبر سبعون نبيا وفيها مسجد النحر كعنب وفيها
غار المرسلات مشهور نزلت فيه سورة المرسلات وفيها
مسجد النحر وهو ما بين الجمرة الاولى والوسطى على يمين الذاهب
الى عرفه وفيها مسجد الكبش على يسار الصاعد الى عرفات
بسفح ثبير سمي به لانه ذبح فيه الكبش الذي فدي به اسماعيل عليه
السلام قيل كان كبشا من الجنه وقيل وعلا اهبط اليه من
ثبير وفيها مسجد عايشه رضي الله عنها فوق مسجد الكبش
ويسمى معتكف عايشه وفيها جبل ثبير ويسمى ثبير الاثبره
لانه اعلاها واطولها سمي باسم رجل من هذيل دفن فيه
وهو على يسار الذاهب الى عرفه وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
يتعبد فيه قبل النبوه ومنها مسجد العقبه ويسمى مسجد
البيعه ومن خصايصها ان حصى الجمار على كثرته وتزايده في
كل عام ينمحق ويذهب ويرى على قدر واحد وقد ورد
ان ما يقبل يرفع ولولا ذلك لصار اكاما ومنها ان اللحوم تشرق
في ثبير ع اماكنها وهي محروسة محفوظة بحفظ الله تعالى من الطيور
لا تستطيع ان تاخذ منها شيا مع ما يشاهد من كثرتها

Copyright © King Saud University